

## شعبان فضائل وأعمال - خطبة الجمعة عماد السواعير

عماد السواعير

وبعد احبتني في الله معاشر المصلي اخبره بموعده زيارته وانه قادم اليه في الوقت المتفق عليه لكن صاحبنا ظل غافلا عن ذلك الموعد جاء الضيف والرجل خارج البيت لم يحظى هذا الضيف - 00:00:00

بشيء من الاكرام والله المستعان احبتني في الله ليست حكاية من الخيال وانما حكاية تحكي حالتنا مع مواسم الطاعات مع المواسم المباركات والتي نتفياً ظللها فتزورنا في اوقات معلومات ونحن الا من رحم الله - 00:00:27

في غفلة شديدة كصاحب بيته اخبره الضيف بأنه سيزوره لكن صاحبنا ما هيأ بيته ولم يهئ طعامه ولا شرابه. بل كان خارج بيته فما احسن الاستقبال فباء بالخسران والعار وهذا احبتني في الله - 00:00:52

هو السر الكبير والسبب الخطير الذي يجعل فيها من امتى واعدادا كبيرة من الناس لا يوفقون لاغتنام مواسم الطاعات مع انه يعلم بمقدم العشر ذي الحجة مع انه يعلم بموعيد رمضان مع انه يعلم بموعيد شوال وغيره من مواسم الخيرات - 00:01:16

والتي كان سلف هذه الامة يستقبلونها بقلوبهم قبل استقبالها بابدائهم كانوا يا كرام يتسوقون يتشرفون لادراك مواسم الطاعات لانهم يعلمون ونحن في جهلنا الا من رحم الله غارقون وفي غفلتنا سادرون يعلمون ان الواحد - 00:01:45

ان كتب الله له التوفيق والقبول وادرك مواسم الطاعات فانه سيجيئ من الحسنان ما الله به عليم. لذلك احبتني في الله نحن على بعد شهر او اقل من بوابة الرحمة الواسعة - 00:02:14

من شهر الرحمة والغفران من شهر رمضان الشهر العظيم ذو الفضل الكبير من رب الكريم جل في علاه وتعالى وتقديس في عالي سماه. سيدرك اقوام منا رمضان بلغنا الله واياكم رمضان - 00:02:33

واعاننا على الصيام والقيام. سيدرك اقوام منا رمضان. لكنهم يا كرام لن يوفقوا الى الطاعات وستستغربون عدد منهم لم يلتج تلك الابواب لن يدخل ابواب الرحمة المشرعة في رمضان. لم - 00:02:54

لانه ما احسن الاستعداد لشهر رمضان لذلك يا كرام ربنا الرحيم العظيم يشرع لنا مواسم نتهيأ فيها لاستقبال مواسم اعظم منها لذا نتفياً ظلال شهر شعبان. ذلك الشهر الذي كانت قبائل العرب يا كرام تخرج من الاشهر الحرم - 00:03:14

فتتشعب في الاراضي والوديان عودا الى ما كانوا عليه. ذلك الشهر سماه الحبيب صلى عليه الله وسلم. شهر الغفلة يغفل فيه الغافلون ويوفق فيه الموفقون. شهر شعبان استقبال لشهر رمضان. فكيف تستعد في شعبان - 00:03:37

استقبال رمضان اقول يا كرام شرع الله جل في علاه لنا في شهر شعبان والذي انا على يقين ان منا اناسا لم يعلموا ولم يشعروا بدخول شعبان ولم يحسبوا له حسابا. لذلك سيندمون في اخر ليلة من رمضان - 00:03:59

اقول يا كرام شرع لنا في شهر شعبان جملة من الطاعات والتي تعينك باذن الله جل في علاه. على اغتنام شهر رمضان. اغتنامه بصيامه. واغتنامه بقيامه. واغتنام بالصدقات وقراءة القرآن - 00:04:19

لذلك احبتني في الله العمل الاول الذي ينبغي ان تستقبل فيه شهر رمضان وانت في شعبان ايها الهاجر في كتاب ربك ايها المعرض عن كلام الله جل في علاه - 00:04:37

عن سبل السلام عن الطريق المستقيم عن حبل الله المتين. يشرع لك ايها المسلم ان تقبل على القرآن في شهر في شهر شعبان. ايها الاحبة الكرام ان العبد الذي يوفقه الله سبحانه - 00:04:57

فيقبل على مصحفه ذاك المصحف الذي علاه الغبار ذاك المصحف الذي عهده به خطيه لا يزال. عند ذلك الموضع الذي تركته عنده في

رمضان المنصرم ايها الهاجر البخيل عن نفسك - 00:05:16

وعلى نفسك في قراءة كلام ربك. اقول لك لم؟ لا توقف لقراءة القرآن في رمضان اعلم انك في اليوم الاول ستقرأ الجزء الاول وفي الثاني ستقف عند نصف الجزء الاول وسينسلخ رمضان ولم تكمل - 00:05:36

البقرة لم يعلوك الكسل والنعاس والتفاقل تحمل المصحف بقلب ثقيل. ولسان ثقيل وهمة عاجز كسول لم؟ لانك ما احسنت الاستعداد قبل رمضان ايتها الاحبة الكرام ان لم يروضها صاحبها على قراءة القرآن فوربي ستنسلخ قراءة القرآن - 00:05:54

لكن اسلافنا يا كرام. كما يقول سلمة بن كهيل رحمة الله كان شهر شعبان يسمى شهر القراء شهر شعبان هذا يسمى شهر القراء لم رمضان هو شهر القرآن. لانهم يستعدون لقراءة القرآن في رمضان من شعبان - 00:06:23

فان كنت هاجرا للقرآن اقول لك من الان افتح مصحفك وابدا ختمة واحدة على الاقل في شهر شعبان وانا على يقين باذن الله وحسن ظن به ثم بك باذنك ستختم في رمضان - 00:06:46

اما ان تركت المصحف الى شهر رمضان فوربي تكوني ثقيلة عليك. ثقل الجبال العظام. والله المستعان. لذلك احبتي في الله هيئوا قلوبكم واقبلوا على كلام الله جل في علاه. وعيشوا مع هذا الكلام الذي كان اسلافكم رحمة الله يختمون في يوم ويومين وليلة - 00:07:01

وليلتين وثلاث ليال. ولا زلت ولا زلت تستغرون وتتعجبون من حالهم. من اقبالهم من ختماتهم من اتي من القرآن في هذه المدد الوجيزة والاوقيات القصيرة لكن عجبكم سيزول اذا ما علمتم ان الواحد منا - 00:07:26

يعكف على جواله من بعد صلاة العشاء الى الفجر لا تستغرب اذا قلت لك ان شابا سهر على الجوال على تلك المنصات على تلك التطبيقات والواقع من بعد صلاة عشاء الى الفجر لا تستغرب لكنك تستغرب ان قلت لك ان احمد كان يقوم الليل ويصلی ثلاثة ركعة وان البخاري والشافعي - 00:07:46

كانوا يختمون في ليلة وليلتين وثلاث. لم؟ لان قلوبنا تعلقت بغير القرآن وقلوبهم تعلقت بالقرآن. بارك الله بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم. واستغفر الله - 00:08:10

العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله حق حمده والصلوة والسلام على نبيه وعبده وعلى الله وصحبه. ومن سار على دربه واقتفي سنته. واتبع اثره الى يوم يبعثون. وبعد احبتي في الله الامر الثاني الذي يشرع لك - 00:08:30

في شهر شعبان ان تتزود منه ولو قليلا حتى تحسن وفادة رمضان واستقبال رمضان. ان تصوم ايتها الاحبة الكرام لا اعلم شهرا عظمه النبي عليه الصلاة والسلام في صيام النفل كشهر شعبان حتى قالت امكم عائشة - 00:08:52

كما في البخاري ومسلم ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شهر شعبان قالت كان يصوم اكثر شعبان بل كان يصوم شعبان كله تخيل واسامة بن زيد كما عند النسائي واحمد - 00:09:12

يسأل النبي عليه الصلاة والسلام مستغربا حاله مستغربا اقباله على الصيام في شهر شعبان يا كرام. يقول النبي عليه الصلاة والسلام يا معركة تصوم شهرا من الشهور ما تصوم من شعبان. فقال النبي عليه الصلاة والسلام واسمع بقلبك - 00:09:32

يا من انقطع قلبك عن السير الى الله واقبل على السير الى سواه. يقول النبي صلوات ربى وسلمه عليه ذاك شهر يغفل عنه الناس بين رجب ورمضان ترفع الاعمال الى الله - 00:09:54

اعمال العام اعمال سنة كاملة ترفع الى الله في شهر شعبان. يقول حبيبك صلى عليه الله وسلم. فاحب ان يرفع وانا صائم فاجعل لنفسك يا مسلم حظ من صيام شيء من ايام شعبان حتى لا يصيبك الصداع. في اول يوم من رمضان حتى لا تتناول من الصيام - 00:10:13

روض نفسك على صيام يوم او يومين او ما ييسر الله لك من صيام شهر شعبان والثالث يا كرام من الامور التي ينبغي ان تنبه اليها وعليها. ان يجعل الواحد منا لنفسه حظا من قيام الليل - 00:10:40

يا كرام صلاة التراویح یسيرة وقصيرة وبالکاد الناس الیوم یصلونها بربع او ثلث او او نصف ساعة على احسن الاحتمالات الا من رحم ربی. لكن نفوينا تتناقل. فمن اول يوم نعلن الحرب على الامام - [00:10:57](#)

والاعتراض والتسخط اطلت بنا. صائمون متبعون مثقلون واننا احبتی في الله لو ادركنا فضیلة القيام والله لتعلق قلوبنا بقیام اللیل.

لما هذا التناقل لم هذا العجز والکسل من قیام اللیل من شرف المؤمن - [00:11:16](#)

کما قال النبي عليه الصلة والسلام اقول يا كرام لاننا لا نقوم اللیل لاننا لقیام اللیل هاجرون. وعن بوابة المحسنين معرضون.

المحسنون اخص عباد الله. قال عنهم وکانوا قلیلا من اللیل ما یهجنون - [00:11:38](#)

وبالاسحار ھم یستغفرون فهل لك حظ من قیام اللیل هل تصلي من قیل شيء من شيئا من اللیل؟ ان لم تكن صاحب صلاة فابدا من هذه اللیلة ابدا بقیام اللیل حتى تحب قیام رمضان ولا تتناقل من قیام رمضان والاخیر احبتی في الله - [00:12:00](#)

امر لا یتعلق بصیام ولا قیام. ولا قراءة قرآن یستقبل به رمضان. سلامة القلب من الاحداد والاغلال يا كرام يا شهر رمضان شهر رحمة وعجبی لا ینتهي من یلچ بوابة رمضان باحثا عن الرحمة. یريد الرحمة من الله وهو ملعون. واعتذر عن - [00:12:19](#)

هذه الكلمة وهو ملعون تدرؤن لم؟ لانه قاطع لارحامه املا قلبه غلا وحقدا وقطيعة رحم. والله جل في علاه یقول فهل عسيتم ان تولیتم ان تفسدوا في الارض وقطعوا ارحامک - [00:12:43](#)

اسمع ایها الهاجر لاخیک القاطع لعمک و خالک و ابن عムک وارحامک. فهل عسيتم ان تولیتم ان تفسدوا في الارض وقطعوا ارحامک اولئک الذين لعنهم الله فاصهمهم واعمى ابصارهم فلا تسألني عن عدم توفیقك في رمضان ان كنت لا تکلم اخاك. ولا تبحث عن سبب هجرک للقرآن في - [00:13:02](#)

رمضان ان كنت قاطعا لعمک او خالک او غيرهم. من الاخوات والارحام. لذلك احبتی في الله من هذا الیوم اعلن المسامحة اعلن المسامحة والعفو والصفح طهر قلبك لتكون من المرحومین في رمضان والا فلا تتعب نفسك اسأل الله العلي - [00:13:32](#)

رب العرش العظیم ان یبلغنا رمضان. وان یعیننا على صیامه وقیامه. وان یعیننا على قراءة القرآن وان قلوبنا من کل ما لا یحبه انه ولی ذلك وال قادر عليه - [00:13:54](#)